

5257 - الأمور التي تعين على محاربة الغفلة في الصلاة بكل أنواعها - نور على الدرب

صالح اللحيدان

في اول سؤال له يقول اسباب الغفلة في الصلاة كثيرة لكنني اسمع بعض المحدثين يركزون على قولهم ان الشيطان يسبب الغفلة لابن ادم ولا يبيّنون الحل الذي يسلكه المسلم مثل التبشير للصلاة وقراءة القرآن والتدبّر - 00:00:00

ارجو التكرم بذكر الامور التي تعين على محاربة الغفلة في الصلاة بكل انواعها باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد - 00:00:16

وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديه وتمسك بستنته وبعد الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم اذا دخل في صلاته اتى اليه يلبس الصلاة حتى نذكره بما لم يكن يذكره قبل الصلاة - 00:00:33

لينشغل عن هذه العبادة هذه العبادات البدنية يقف العبد ينادي خالقه وهذا امر يغيب الشيطان سبب كل ما يستطع من الوسائل ليصرف قلب ابن ادم عن مناجاة ربه جل وعلا - 00:00:54

والذي ينبغي لكل واحد ان يهتم بهذه الابادة ويتصور انه واقف امام خالقه جل وعلا يناديه لو وقف امام كبير من كبراء الدنيا وعظمائها بل لو وقف امام صديق له - 00:01:24

حبوب له لو وقف عند شخص يرجو منه نفعا تستجمع مشاعره وحرص على استحضار فكره والا يظهر عليه شرود مع ان البشر قد لا يلاحظون شرودا اما الخلاق العليم ايعلم ما تكتنه القلوب - 00:01:46

وما يتزدّد فيها من هوا جس خواطر ان الاستعانة بكلام الله جل وعلا تلاوة وتدبّرا واستحضار الاذكار المتعلقة في هذه العبادة وتصور حاجة العبد وانه لا يقضيها الا الله عوامل مهمة - 00:02:15

ثم ينبغي ان يستحيي الانسان من ربه جل وعلا ان يقف بين يديه يؤدي هذه العبادة العظيمة ومع ذلك ينطلق القلب هنا وهناك فربما انتهى الامام من القراءة في الصلاة الجهرية - 00:02:50

والامام ما يدرى اين قرأ الامام وربما وصل الامام الى التسلیم من الصلاة والمأمور ما درى المصلى وانما هو يتنقل من وضعا الى وضع التنقل الالى الذي لا عقل فيه - 00:03:17

ينبغي للانسان اذا حضر الى الصلاة ان يتذكر حواجز العباد الى ربهم جل وعلا لا تنقضي ولا حدود لها ثم يظهر تعظيم ربه في هذا الموقف وفي كل مكان - 00:03:42

لكن ان يتتصف بالحياة من الله ان يقف لينادي ثم ينفرد عقله وقلبه من هذا الموقف الشريف الهام الى امور لا تليق بهذا المقام وليجتهد الانسان عليه ان يسأل ربه - 00:04:04

فان مصطفى وهو اكمل الخلقة ايمانا واعرفهم بربه جل وعلا وارغبهم فيما عنده كان كثيرا ما يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. والله المستعان - 00:04:31